المهدي فيأرز الدين الى المدينة حينئذ لانهم المومنون الكاملون
التابعون للخليفة الحق فانه اذا كان الامام الحق موجودا فمن
لم يعرفه ولم يبايعه مات ميتة جاهلية فهذا محط ان
الدين ليأرز الى المدينة ثم انها تنفي خبثها في زمن الدجال
وتخرج منافقيها ويبقى فيها الايمان الخالص بخلاف
بيت المقدس وغيرها من البلدان فانه يبقى فيها
اهل الذمة والمنافقون لانهم انما يومنون بعد نزول عيسى
وهذا محط حديث جابر حتى لا يكون ايمان الا بها اي ايمان
خالص لا يشوبه نفاق ثم انه يجي الريح الباردة الاتي
فيما بعد فتقبض كل مومن ومومنة وانها تاتي من الشام
او من اليمن او من كليهما كما جمع به بين الروايتين ولا شك
ان التي تاتي من الشام تبدا باهل الشام وان التي
تاتي من اليمن تبدا باهل اليمن فلا ينتهيان الى المدينة
الا بعد اهل الاقليمين من المومنين فيكون اخر من تقبض
من المومنين اهل المدينة وهذا محط حديث ابي هريرة

الذي

الذي عند النسائي والترمذي وابن حبان والحاكم انها حينئذ
لا يكون بها غير المومنين لانها تخلصت في زمن الدجال فبمجرد
موتهم تخرب وتبقى بقية الدنيا عامرة بشرار الناس وعليهم
تقوم الساعة كما ياتي فيما بعد ان شا الله تعالى وهذا
ما ظهر لي عند كتابتي لهذا المحل ولعله ليس بعيدا عن
الصواب ولم اقف في كلام احد عليه فان يكن خطا فهو
مني لا من احد ونسال الله السداد وانما ذكرته وان كان
يصلح ان يذكر بعد طلوع الشمس والدابة ايضا لان
ابتداء خرابها بالخروج عنها كما دلت عليه الاحاديث والخروج
يكون في زمن عيسى فلهذا ذكرناه هنا والله اعلم ومنها
خروج القحطاني والجهجاه والهيثم والمقعد وغيرهم
بعد عيسى والمهدي عليهما السلام اخرج ابو الشيخ عن ابي
هريرة مرفوعا ينزل عيسى ابن مريم فيقتل الدجال
ويمكث اربعين سنة يعمل فيهم بكتاب الله تعالى وسنتي
ويموت فيستخلفون بامر عيسى رجلا من بني تميم يقال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)